

أنماط التفاعل الصفّي الممارسة من قبل المعلمين والمعلمات وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلم في المرحلة الابتدائية

م.م. عماد اسماعيل هلال
تربية الانبار

م.م. بلال خالد خضير
تربية الانبار

المستخلص :

استهدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أنماط التفاعل الصفّي الممارسة من قبل المعلمين والمعلمات وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلم في المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمةً ضمن مديرية تربية الأنبار، وكذلك طلبتهم البالغ عددهم (180) طالباً وطالبةً، ولتطبيق الدراسة أعد الباحثان أداتي الدراسة المتمثلة بمقياس (التفاعل الصفّي للمعلمين)، ومقياس (الدافعية) للطلبة، حسب معامل الثبات بطريقة (الفارو وبناخ). استخدم الباحثان تحليل التباين الاحادي (One way ANOVA) للتعرف على أنماط التفاعل الصفّي تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية). كشفت نتائج الدراسة: أن ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لأنماط التفاعل الصفّي جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق في التفاعل الصفّي لصالح الإناث. وعدم وجود فروق بين المعلمين تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية، ووجود علاقة بين ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لأنماط التفاعل الصفّي وبين دافعية الطلبة نحو التعلم. وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات ومقترحات. الكلمات المفتاحية: أنماط التفاعل الصفّي، الممارسة، دافعية التعلم، المرحلة الابتدائية.

The patterns of classroom interaction that practice by the teachers and its relation to the motivation of students towards learning in primary school

Bilal Khaled Khudair
Assistant Lecturer

Directorate of Anbar Education

Emad Ismail Hilal
Assistant Lecturer

Directorate of Anbar Education

Abstract:

This study aimed to identify the patterns of classroom interaction that practice by the teachers and its relation to the motivation of students towards learning in primary school. The sample of the study consisted of (90) teachers within the Directorate of Anbar Education, as well as their students (180) students. In order to implement the study, the researchers prepared the study tools represented by a measure in the (classroom interaction) of the teachers and a measure in (motivation) for the students. According to the stability coefficient of the tool (alpha Cronbach). The researchers used one-way ANOVA analysis of class interaction patterns according to variables (gender, academic qualification, and teaching experience). The results of the study revealed that: the practice of the teachers of the primary stage of the patterns of classroom interaction came to a large degree, and the existence of differences in the classroom interaction in favor of females. And the absence of differences between teachers, according to the variables of academic qualification and teaching experience, and there is a relationship between the practice of primary school teachers of patterns of classroom interaction and the motivation of students towards learning. According to the results, the study came out with several recommendations and suggestions.

Keywords: class interaction, practice, learning motivation, primary stage.

اسئلة الدراسة :

- 1 - ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية في العراق لأنماط التفاعل الصفّي؟
- 2 - هل تختلف درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لأنماط التفاعل الصفّي باختلاف متغير (الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي)؟
- 3 - هل هناك علاقة ارتباط بين ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لأنماط التفاعل الصفّي ودافعية طلبتهم نحو التعلم؟

أهمية البحث :

يُعدّ التدريس في جوهره عملية تفاعلية تعتمد على تبادل اللغة بين المعلم والمتعلم بوجهيها اللفظي وغير اللفظي، ولكي يكون المعلم أكثر دقة على التفاعل في المواقف التعليمية وأكثر دقة في تحديد أهداف درسه وتحقيقها في جو صفّي سليم، فهو بحاجة إلى مهارات تفاعلية لفظية تناسب مع النشاطات الصفّية، فالمعلم الذي يمتلك المهارات التفاعلية يكون قادراً على كسب ثقة المتعلمين، كما أنه يعطي الفرصة إما المتعلم للتفكير، والقدرة على اختيار وحل المشكلات والتصرف معها بطريقة مبدعة. (عبيد، 1988: 310).

ويرى (خليل وآخرون، 1997: 212) أن أكثر المهارات التي يحتاجها المعلم هي مهارات الاتصال التي تعدّ من المهارات الصعبة التي تواجه المعلم، فإتقان مهارة التواصل والتفاعل الصفّي من أهمّ كفاياته اللازمة للنجاح في أداء مهامه التعليمية، بل إن بعض المربين ينظرون إلى عمليات التعليم والتعلم كلها عمليات تواصل لفظية وغير لفظية. ويرتبط التفاعل الصفّي بالدافعية ارتباطاً وثيقاً فأحالة الداخلية للمتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. ومن المعلوم

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يعبر التفاعل الصفّي عن البيئات الثقافية والاجتماعية للطلبة والمعلمين على حدّ سواء والذي يؤثر سلباً أو إيجاباً في مختلف جوانب العملية التعليمية، وخصوصاً أن هذا التفاعل يؤثر على تحصيل الطلبة وقدرتهم على اكتساب المعلومات مع المعلم .

ويرى الباحثان إن نجاح أي عملية تعليمية داخل الصف الدراسي تعتمد على مقدار ما يجري من اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي، وعلى الرغم من ذلك فإن مهارة التفاعل الصفّي تعاني ما تعانيه من جراء عدم فهم بعض المعلمين لإبعادها. فالمعلم الذي لا يتقن مهارات التواصل والتفاعل الصفّي يصعب عليه النجاح في مهامه التعليمية، هذا ما أكدته كثير من الدراسات مثل دراسة (الفر، 2004) ودراسة (أبو غرة، 2014). ومن أجل تحقيق أهداف المدرسة، وللارتقاء بمستوى طلبتها، ولتحسين إنتاجهم العلمي، ولخدمة المجتمع فلا بد الاهتمام بسلامة الطلبة وصحتهم النفسية بشكل يدفعهم إلى الإقبال على الدراسة بحماسة والرغبة بالنجاح المتواصل عن طريق توفير الثقة والدافعية لإنجاز المهام التعليمية، فعملية التعليم هي عملية تواصل وتفاعل دائمين بين المعلم والمتعلم. لذا يتطلب ذلك على المعلم أن يكون مكتسباً لمهارات تدريسية بعينها، إذ أن افتقار المعلم لهذه المهارات يؤدي إلى صعوبة تحقيق الأهداف التربوية . وتتضح مشكلة البحث من خلال الاجابة عن الاسئلة الآتية :

تحديد المصطلحات :

أنماط التفاعل الصفّي : مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي وغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية (المعلم والطالب) في موقف معين مع تحقيق توازن بين ارضاء حاجاتهم وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة (نصر الدين، 2004: 16).

الدافعية للتعلم: حالة داخلية في المتعلم تدفعه الى الانتباه الى الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم. (قطامي، 2004: 132).

المرحلة الابتدائية : هي أول مرحلة دراسية في حياة الطالب يدخل اليها الاطفال من عمر ست سنوات تبدأ بالصف الاول وتنتهي بالصف السادس الابتدائي وبعدها ينقل التلميذ الى الدراسة المتوسطة . (الموسوي والجابري، 2016: 204).

التعريفات الإجرائية:

الممارسة: وهي مستوى اداء معلمي اللغة العربية لمهارات التفاعل الصفّي، والتي سوف تقاس بالمقياس المعد لهذا الغرض.

أنماط التفاعل الصفّي: وهو كل ما يصدر عن المعلم والمتعلم في الصف من مناقشات وحوار وتبادل الآراء، بهدف التواصل والتفاعل لتبادل الأفكار والخبرات وتقاس بالمقياس المعد لهذا الغرض.

الدافعية للإنجاز: هي مقدار الرغبة في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام التدريسية بصورة جيدة. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية الذي أعده الباحث في هذه الدراسة.

ان التعلم لا يكون مثمراً الا اذا كان هادفاً الى بلوغ غرض معين، مما يؤكد على أهمية الدافعية في التعلم (قطامي وعدس، 2002: 167).

أن أهمية الدافعية للتعلم تنبع من كونها هدفاً تربوياً في حد ذاته، وتعد أحد المعايير المستخدمة في التعرف على الطلبة المتفوقين دراسياً، وهي حالة متميزة تشير الى حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه للانتباه الى الدرس والاقبال عليه بنشاط وأستمرارية حتى يتحقق التعلم (شواشرة، 2007: 4).

وفي ضوء ذلك يرى الباحثان أن المرحلة الابتدائية تمثل قاعدة سلم التعليم، وكلما كانت القاعدة قوية وراسخة كان البناء قوياً، وتكمن أهمية المرحلة الابتدائية في أنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الطالب بحكم أن التعليم الابتدائي يشكل أساساً متيناً لبناء قاعدة علمية تختلف عن غيرها من مراحل التعليم .

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1 - مستوى التفاعل الصفّي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية .

2 - دلالة الفروق في مستوى التفاعل الصفّي وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية).

3 - العلاقة الارتباطية بين ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للتفاعل الصفّي وبين دافعية التعلم لدى الطلبة .

حدود البحث :

اقتصرت حدود البحث على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وطلبة الصف السادس الابتدائي التابعين لمديرية تربية الانبار في العراق للعام الدراسي 2018 - 2019 .

الفصل الثاني الاطار النظري

أولاً : النظريات التي تناولت أنماط التفاعل

الصفّي :

تُعد نظرية فيجوتسكي إحدى النظريات الهامة في مجال التعلم والتعليم، حيث تولي الاهتمام لدور الثقافة والمجتمع في النمو المعرفي للطلاب، وتؤكد على أن المحرك الأول للنمو العقلي هو الثقافة التي تشكّل التفاعلات الاجتماعية، وأن المعرفة بناء تعاوني يناسب كل الأفراد، وينسجم مع البنية الداخلية لهم، كما تعطي هذه النظرية أهمية كبرى لدور كل من المعلم والوالدين والأقران، مؤكدة أن دور المعلم كفرد اجتماعي مرشد لطلابه، ويشارك في تقدمهم، بالإضافة إلى أنه ينظم العمل داخل غرفة الصف، ويعطي الفرصة لهم للعمل مع بعضهم بعضاً من خلال مجموعات عمل صغيرة، مشجعاً للأنشطة باعتباره مساعداً على الإنجاز أو الأداء، وهذه الفكرة ترتبط برؤية التعلم على أنه عملية تطويرية، أما في عملية التدريس فهو يعمل على مساعدة الطالب في تحقيق مستوى من الإنجاز ضمن منطقة النمو الأقرب، وهي المنطقة التي يكون فيها الطالب غير قادر على إنجاز العمل، أو المهمة بمفرده، وأما بمساعدة المعلم، أو الأقران، أو الوالدين يصبح قادراً تدريجياً على إنجاز العمل بمفرده، أي بمعنى آخر، أنها تلك المنطقة التي تكون فيها التعليمات ذات فائدة، وتؤدي الغرض؛ لأنها تُعدّ المنطقة التي يمكن أن يحدث فيها التعلم الحقيقي (عبيد، 1998: 98).

وتعرف أنماط التفاعل الصفّي بأنها نوعية السلوكيات وطريقة التواصل بين معلمي والطلبة، وتقسّم إلى (الاتصال وحيد الاتجاه، الاتصال ثنائي

الاتجاه، الاتصال ثلاثي الاتجاه، الاتصال متعدد الاتجاهات) وقد أعتد الباحثان على ما أورده (هارون، 2003: 327) و(العتيبي، 2007: 102) على النحو الآتي :

1 . تفاعل المعلم والطالب : أن تميز المعلمين واختلافهم من حيث الفعالية وقدرتهم على التفاعل مع الطلبة في غرفة الصف، يؤدي الى اختلاف طلبتهم في التحصيل وحتى ينجح المعلم في عملية التعليم لا بد أن يحدث تفاعل بينه وبين الطلبة .

2 . تفاعل الطالب - الطالب : فالعلاقات بين الأقران تكون نتائجها غير متوقعة وخاصة ما يسببه بعض الاقران من ممارسات سلوكية عدوانية في المدرسة.

ويضيف (الخطايب، 2002: 153) أن سلوك المعلم أثناء تفاعله في الصف مع طلابه يقسم الى قسمين رئيسيين هما :

1 - الاتصال اللفظي : ويكون عن طريق الكلام أو الحديث .

2 - الاتصال غير اللفظي : ويكون عن طريق الاشارات أو الايماءات أو الايماءات . ويرى الباحثان بأن وظيفة المعلم ليست نقل المعلومات أو المهارات الى الطالب فحسب، بل عليه أن يعتبرها مهمة تعليمية تعليمية، بحيث يعمل جاهداً على تسخير كل الطاقات الممكنة التي تمكن طلبته من تعلم المهارة واتقانها .

ثانياً : نظريات الدافعية للتعلم :

هناك طرق عديدة لتناول هذه النظريات أحداها ينظر إليها بوصفها (متصل) يقع في طرف منه التصور القائل بالأساس الحيوي أو البيولوجي للدافعية وان أصلها هو العمليات الحيوية للجسم والتي يعبر عنها بالغرائز أو الحاجات البيولوجية بوصفها القوالب المنظمة التي تتحدد على أساسها

3 - نظرية التنظيم الهرمي للحاجات : تنظم الحاجات في منظور أبراهام ماسلو بصيغة مدرج هرمي أولوية الإشباع فيه للحاجات الفسيولوجية (الهواء، الماء، الطعام...) فان اشبعث بصورة اعتيادية بحث الإنسان عن إشباع المستوى الثاني من الحاجات وهو الحاجة للأمن ومن ثم البحث عن إشباع الحاجة للحب في المستوى الثالث يليه المستوى الرابع المتمثل بالحاجة للاحترام والتقدير ثم المستوى الخامس الخاص بحاجات تحقيق الذات والذي ينجح في الوصول إليه قلة من الأفراد.

4 - نظرية العزو : يراد بالعزو العوامل الكامنة أو المفسرة لبعض السلوكيات ووفقاً (لهيدر Heide) يعتبر سلوكنا مدفوعاً لحاجتين: الأولى حاجتنا لفهم العالم من حولنا والثانية رغبتنا في التحكم بالعالم من حولنا . وهو يفترض أنه ليس بالإمكان إرضاء هذين الدافعين ما لم نكون قادرين على التنبؤ بالأحداث التي تجري من حولنا .

وعندما نقوم بعملية العزو فإننا نميل الى تفسير السلوك بصيغة سؤال عن مرجعيته أما إلى القوى الداخلية أو القوى الخارجية، فعندما يصدم سائق ما سيارته بعمود الهاتف نحاول عزو هذا الحادث الى عوامل داخلية خاصة بالسائق (سوء قيادته، تناوله للكحول، ضعف بصره...) أو إلى عوامل خارجية خاصة بالسيارة والبيئة (ثقب الإطار وانحراف السيارة، زلق الطريق، الضباب... الخ).

الدراسات السابقة :

الدراسات التي تناولت التفاعل الصفي :

1. دراسة حسين وآخرون (Hussain, 2011) وهدفت إلى الكشف عن أثر التفاعل الصفي في التحصيل الأكاديمي في مستوى المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب المرحلة

أفعالنا . وفي الطرف الآخر يقع التصور القائل بالأساس الاجتماعي للدافعية وأنها ناجمة عن العمليات الاجتماعية فقط وهي ترتبط تحديداً بالعوامل الثقافية والحضارية . وأذناه نماذج من بعض النظريات المعروفة في مجال الدافعية كما ذكرها المليجي (2000: 173) و الزغلول (2002: 326-327) .

1 - نظرية الغرائز: يسمي مكدوجل (Mcdougel) الدوافع الأولية بالغرائز والغريزة عنده هي قوى موروثية غير عقلانية توجه السلوك باتجاه معين وهي المسؤولة بالأساس عن كل ما يفعله ويشعر به أو يفكر به الفرد . وينسب مكدوجل الغرائز بوصفها دوافع أو ميول طبيعية إلى الوراثة ولا دور للبيئة أو الخيار الإنساني في توجيه السلوك والإنسان ليس أكثر من قوة منفعة بفعل المثيرات التي يتعرض لها .

2 - النظرية التحليلية : أتمدت نظرية فرويد جزئياً على نظرية مكدوجل من جهة وعلى النظريات الفسيولوجية من جهة أخرى لتقديم تصوره النظري في الدافعية البشرية التي يحددها بغريزتين أساسيتين وبصورة أكثر دقة (قوى محرّكة) الأولى هي غريزة الحياة والثانية غريزة الموت وكتاهما تنشأن من الحاجات البدنية ، وتتضمن غريزة الحياة: الغرائز الجنسية الضرورية للتناسل أو إنتاج النوع والغرائز المتصلة بالجوع والعطش والمطلوبة لحفظ حياة الكائن الحي وبقائه. أما غريزة الموت فتحدث فرويد تحديداً عن غريزة العدوان . ويعتقد فرويدان هذه الغرائز موجودة منذ الميلاد وتحتوى على الطاقة الغريزية ويشار لها ب (الهو) وهي تكبت في العقل الباطن بفعل عمليات الإكراه والقسر الناجم عن الإرادة الواعية للأفراد او كنتيجة للضغوط الاجتماعية .

هناك وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات أداء المجموعات التجريبية والضابطة على القياس البعدي تعزى إلى إستراتيجية الاستكشاف والتفاعل الصفّي لصالح المجموعتين التجريبتين . (أبو غرة، 2014 : 77) .

4. دراسة (سليمان، 2015) وهدفت التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفاعل الصفّي وعلاقتها بتحسين القدرة اللغوية الشفوية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (30) معلماً في مدارس قصبة إربد الاولى تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة كما قام الباحث باختيار (5) طلاب من طلبة كل معلم وبذلك تكونت عينة الطلبة من (150) طالباً. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فروق في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التفاعل الصفّي باختلاف المؤهل العلمي والخبرة التدريسية. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي والقدرة اللغوية الشفوية لدى طلبتهم. (سليمان، 2015 : 37)

الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم :

1 - دراسة الرواف (2003) وهدفت إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة وقد أظهرت النتائج : تفوق الإناث على الذكور في دافع الإنجاز، وهناك أثر في أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة لدافع الإنجاز الدراسي . (الرواف، 2003 : 33).

2 - ودراسة محمد (2016) وهدفت إلى قياس الدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة

الإعدادية وعددهم (60) طالباً في الصف التاسع في باكستان، واعتمدت الاختبارات أدوات للدراسة، ودرست المجموعة التجريبية باستخدام التفاعل الصفّي، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للتفاعل الصفّي في تحصيل الطلبة الأكاديمي. (2011:84) (Hussain).

2. دراسة أوليدي وآخرون (2012 , Oloyede) وهدفت إلى الكشف عن آثار نماذج التفاعل الصفّي التنافسي والتعاوني والفردى (التقليدي) في تحصيل الطلاب في الرياضيات في المدارس الإعدادية في نيجيريا. تكونت عينة الدراسة من (484) طالباً من المرحلة الاعدادية. واستخدام اختبار التحصيل الرياضي أداة الدراسة، وأظهرت النتائج أن أداء المتعلمين باستخدام الإستراتيجية التعاونية كان أفضل بكثير من استخدام الإستراتيجية التنافسية، وأظهرت النتائج أن استخدام الإستراتيجية التنافسية له نتائج أفضل على أداء الطلاب من استخدام الإستراتيجية الفردية أي أن تحصيل الطلاب في الرياضيات كان أفضل باستخدام الإستراتيجيات التنافسية والتعاونية من الإستراتيجيات الفردية والتقليدية. (84 : 2012 , Oloyede) .

3. دراسة (أبو غرة، 2014) وهدفت إلى بيان أثر إستراتيجية الاستكشاف والتفاعل الصفّي لتدريس المنهاج لغتنا العربية في تحسين مهارات الكتابة والذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة اختارت الباحثة ثلاثة مدارس قصدياً واختارت ثلاثة شعب عشوائياً، لتطبق إستراتيجية الاستكشاف والتفاعل الصفّي على مجموعتين تجريبتين والثالثة ضابطة، واشتملت عينة الدراسة (74) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي، وأظهرت النتائج أن

مجتمع البحث :

يقصد به هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة وملكاوي، 1978: 132).

أن تحديد المجتمع عملية أساسية ينبغي العناية بها، وعلى الباحث ان يحدد مجتمع بحثه تحديداً دقيقاً، إذ يصعب اختيار العينة عندما يكون من غير الممكن تحديد المجتمع تحديداً كاملاً (جابر، 1979: 231). تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية الذين يُدرسون الصف السادس الإبتدائي البالغ عددهم (323) معلماً ومعلمة كذلك طلبتهم البالغ عددهم (1187) طالباً وطالبة ضمن مديرية تربية الانبار/ قضاء الرمادي للعام الدراسي 2019 / 2018.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (90) معلماً ومعلمة ضمن مدارس تربية الانبار تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. كما قام الباحثان باختيار طالبين من طلبة كل معلم بطريقة عشوائية بذلك تكون عينة الطلبة من (180) طالباً وطالبة، الجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية).

الاعدادية وتعرف الفروق ودرجة الدافعية وفق متغير التخصص، من خلال تطبيق مقياس اعدته الباحثة مؤلف من (30) فقرة لهذا الغرض على عينة عشوائية مؤلفة من (100) طالبة من الصف الرابع والصف الخامس الاعدادي في اعدادتي الاعدادية للبنات واعدادية بلقيس للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد، وبعد معالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج: وجود دافعية عالية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة الاعدادية وان هناك فروقاً دالة احصائياً لصالح الفرع العلمي. (محمد، 2016: 161).

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، بأنه لم يجري تناول الدراسات في العراق لانماط التفاعل الصفي مع الدافعية في حدود علم الباحث واطلاعه، كما تبين من خلال الدراسات السابقة أن دراسة سليمان (2015) في الاردن، هي أقرب دراسة للبحث الحالي، إلا أن الدراسة الحالية انمازت عنها في أنها تناولت: التفاعل الصفي، الدافعية، المرحلة الابتدائية، بينما دراسة سليمان (1520)، تناولت: التفاعل الصفي، القدرة اللغوية، المرحلة الاعدادية.

الفصل الثالث**الطريقة والاجراءات****منهجية البحث وإجراءاتها:**

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لإجراء الدراسة، لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولكونها تهتم في معرفة أنماط التفاعل الصفي الممارسة من قبل المعلمين والمعلمات وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلم في المرحلة الابتدائية، حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	العدد	
		المعلمين	الطلبة
الجنس	ذكر	50	95
	أنثى	40	85
	المجموع	90	180
المؤهل العلمي	دبلوم	75	
	بكالوريوس	15	
	المجموع	90	
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	28	
	5 - 9 سنوات	22	
	10 سنوات فأكثر	40	
	المجموع	90	

أدوات الدراسة :

أ - مقياس التفاعل الصفي: استخدم الباحثان المقياس أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة، ولإعدادها قام الباحثان بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية وأبرزها دراسة (سليمان، 2015) وتوصل الباحثان عن طريق تلك الدراسات إلى بناء مقياس في التفاعل الصفي وفق طريقة ليكرت في المقياس وكان ذو البدائل الخماسية تكون بصيغته النهائية (25) فقرة .

ب - مقياس الدافعية: من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية وأبرزها دراسة (الرواف، 2003) قام الباحثان بإعداد مقياس مكون من (15) فقرة لمقياس دافعية التعلم لدى الطلبة.

الصدق الظاهري :

تم عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص. وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، وإعادة صياغة

بعض الفقرات ليخرج المقياس بصيغته النهائية .
صدق المحتوى :

يستخدم هذا المقياس للتأكد من أن أداة القياس قد تضمنت عدداً كافياً وممثلاً من الاسئلة التي ينبغي استخدامها لقياس المفهوم، وهو اجراء احصائي يستخدم لاستبعاد انواع معينة من الفقرات أو حذفها، خاصة تلك التي لا تضيف الى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية، ويتم بواسطة المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية) للفقرات بعد الحصول على اجابات عينة بناء المقياس حيث قام الباحثان بما يأتي:

1. احتسبت الدرجة الكلية لكل فرد من خلال جمع درجات الفقرات لكل فرد من العينة.
2. رتبت الدرجات تنازلياً التي حصلت عليها العينة المؤلفة من (90) معلماً ومعلمة.
3. قسمت الدرجات بعد ترتيبها الى مجموعتين تمثل احدهما الافراد الذين حصلوا على اعلى الدرجات ونسبة (27%) والمجموعة الثانية تمثل الافراد الذين

عدد الاستمارات المسحوبة (48) استمارة، وقد اعطيت الدرجة حسب مقياس ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات المقياس ولكل فرد من افراد العينة، وتم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لغرض حساب القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (2) يوضح ذلك .

حصلوا على أدنى الدرجات وبنسبة (27%). اذ يشير عبد المجيد (1999: 140) الى «أن نسبة (27%) من المجموعة العليا ونسبة (27%) من المجموعة الدنيا هي افضل نسبة نحصل بواسطتها على اعلى معاملات تمييز». حيث بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (24) استمارة وللمجموعة الدنيا (24) استمارة وبذلك اصبح

الجدول (2) يبين قيمة (t) المحسوبة للقوة التمييزية لفقرات مقياس أنماط التفاعل الصفي

الدالة الاحصائية	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.951	0.81	3.04	0.58	3.52	1
دالة	7.472	0.86	3.63	0.2	4.88	2
دالة	3.323	0.88	3.12	0.55	4.52	3
دالة	4.581	0.69	3.62	0.37	4.84	4
دالة	3.705	1.23	3.08	1.14	4.36	5
دالة	5.16	0.97	2.88	0.98	4.32	6
دالة	4.311	1.20	2.24	1.35	3.80	7
دالة	2.936	1.22	3.40	1.08	4.40	8
غير دالة	1.65	1.11	2.03	0.92	2.61	9
دالة	3.516	1.13	2.76	1.43	4.04	10
دالة	4.037	1.11	2.40	1.45	3.88	11
غير دالة	0.878	1.41	2.52	1.15	4.16	12
دالة	7.975	1.14	1.72	0.86	4.00	13
دالة	5.011	1.20	2.96	0.92	4.48	14
دالة	3.930	1.36	2.76	1.23	4.20	15
دالة	3.171	1.19	2.40	1.55	3.64	16
دالة	2.371	0.58	2.89	0.68	3.33	17
غير دالة	1.152	1.08	2.41	0.56	2.63	18
دالة	4.261	0.70	2.56	0.47	3.30	19
دالة	5.263	1.05	2.48	0.49	3.63	20
دالة	3.17	0.85	2.89	0.51	3.48	21
دالة	7.52	0.86	3.64	0.20	4.77	22
دالة	3.901	1.08	2.37	0.58	3.33	23
غير دالة	0.720	0.97	2.56	0.85	2.78	24
غير دالة	1.002	0.62	2.81	0.85	3.04	25
دالة	6.458	0.89	2.22	0.51	3.56	26
دالة	7.901	0.90	1.96	0.52	3.56	27
دالة	5.412	0.58	2.44	0.47	3.30	28
دالة	7.712	0.52	2.48	0.77	2.85	29
دالة	6.521	0.83	1.81	0.58	3.22	30

أما بالنسبة لمقياس الدافعية فبعد احتساب الدرجة الكلية ل(180) طالباً وطالبة وترتيبها تنازلياً قسمت الى مجموعتين وبنسبة (27%)، حيث بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (48) استمارة وللمجموعة الدنيا (48) استمارة وبذلك أصبح عدد الاستمارات المسحوبة (96) استمارة، وتم استخدام اختبار (t-test) لعيتين مستقلتين لغرض حساب القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (3) يوضح ذلك .

يتبين من الجدول (2) ان حدود المتوسطات الحسابية لدرجات فقرات لمجموعة العليا تراوحت بين (2.61-4.88) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجات فقرات المجموعة الدنيا (3.64-1.72)، وعند مقارنة القيم المحسوبة لكل فقرة مع قيمة (t) الجدولية وبالغلة (2.069) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (23) فقد استبعدت (5) فقرات من القياس من اصل (30) فقرة وبذلك أصبح عدد الفقرات بعد الاستبعاد (25) فقرة.

الجدول (3) يبين قيمة (t) المحسوبة للقوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية نحو التعلم

الدلالة الاحصائية	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	2.751	0.95	2.85	0.58	3.44	1
دالة	4.263	0.80	2.55	0.51	3.56	2
دالة	4.524	1.01	2.37	0.57	3.41	3
دالة	2.954	1.23	3.35	1.11	4.45	4
دالة	7.231	0.86	3.58	0.19	4.75	5
دالة	4.024	1.02	2.73	1.33	4.06	6
دالة	7.251	1.03	2.85	0.96	3.76	7
دالة	6.864	1.35	2.66	0.87	4.12	8
دالة	5.431	0.53	2.35	0.48	3.33	9
دالة	6.523	0.80	2.44	0.48	3.67	10
دالة	4.08	0.64	2.89	0.69	3.63	11
دالة	7.621	0.55	2.45	0.79	2.88	12
دالة	3.892	1.32	2.77	1.19	4.18	13
دالة	7.715	0.51	2.44	0.77	2.85	14
دالة	3.262	1.21	2.44	1.39	3.56	15

(2.35-3.58)، وعند مقارنة القيم المحسوبة لكل فقرة مع قيمة (t) الجدولية وبالغلة (2.016) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (47) لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

يتبين من الجدول (3) ان حدود المتوسطات الحسابية لدرجات فقرات لمجموعة العليا تراوحت بين (2.85-4.75) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجات فقرات المجموعة الدنيا

صدق البناء :

يُعد من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه، وتُعد أساليب تحليل الفقرات مؤشراً على هذا النوع من الصدق .

لذلك فقد تحقق الباحثان من مؤشر صدق البناء لمقياس أنماط التفاعل الصفي ومقياس الدافعية نحو التعلم في البحث الحالي، بعد أن تم حساب القوة التمييزية لفقراته بطريقة المجموعتين المتطرفتين، وتبين أن (25) من أصل (30) فقرة من فقرات مقياس أنماط التفاعل الصفي تمتلك خاصية التمييز بين أفراد المجموعتين، وأن (15) فقرة من فقرات مقياس الدافعية نحو التعلم تمتلك خاصية التمييز بين أفراد المجموعتين وكما موضح

في الجدول (2) و(3) المذكور آنفاً.

تطبيق الأداة على عينة الصدق والثبات :

حيث أعطيت كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، و متوسطة (3) درجات، و قليلة (درجتان) قليلة جداً(1) درجة واحدة .

تصحيح المقياس:

تم اعتماد طريقة ليكرت في القياس ذو البدائل الخماسية (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ولكون مقياس هو مقياس ترتيبي تم تصحيح المقياس بوضع درجة مناسبة لكل فقرة وحسب اجابة المستجيب من خلال مفتاح التصحيح الذي هو(الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الاجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس) (محمود، 2000: 184) حيث تكون المقياس من (25) فقرة وبدائل اجابة ذو خمسة ابعاد، والجدول(4) يبين ذلك.

الجدول (4) يبين اوزان بدائل الاجابة

بدايل الاجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الوزن	5	4	3	2	1

تبلغ اعلى درجة للمقياس (125) و اقل درجة للمقياس (25) اما الوسط الفرضي للمقياس بلغ (75) .
بما أن مقياس ليكرت المعتمد ذو البدائل التالي:

الجدول (5) الجدول المعياري لمقياس ليكرت الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح
قليلة جداً	1 - 1.79
قليلة	1.80 - 2.59
متوسطة	2.60 - 3.39
كبيرة	3.40 - 4.19
كبيرة جداً	4.20 - 5

ثبات الأدوات :
 استخرج الباحثان الثبات بطريقتين هما (اعادة الاختبار والفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداتي الدراسة تم تطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلماً ومعلمة، بفارق زمني مدته أسبوعان، وبهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، جرى تطبيق معادلة (الفا كرونباخ)، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) معامل ثبات الأداة بطريقة (الفا كرونباخ) والثبات بالاعادة

الثبات بالاعادة	معامل الثبات بطريقة (الفا كرونباخ)	الاستبانة
*0.84	0.86	المعلمين والمعلمات
*0.82	0.88	الطالبة

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يظهر من الجدول (6) ما يأتي:
 1. معاملات ثبات بطريقة (الفا كرونباخ) لمقياس الدراسة تراوحت بين (0.86-0.88)، وهي قيم كبيرة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (الشريفين والكيلاني، 2007).
 2. تراوح معامل الثبات بالاعادة ما بين (0.82-0.84) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية :

- 1 - معامل الثبات بالاعادة (test-retest) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (الفا كرونباخ) لاستخراج الثبات.
 - 2 - المتوسطات المرجحة والاوزان المئوية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة المتعلقة بأنماط التفاعل الصفي مرتبة تنازلياً .
 - 3 - نتائج تطبيق تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA) على أنماط التفاعل الصفي ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية) .
- 4 - تطبيق اختبار شففيه (Scheffe) للمقارنات البعدية عند وجود الفروق .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى أنماط التفاعل الصفي الممارسة من قبل المعلمين والمعلمات وعلاقتها بدافعية الطالبة نحو التعلم في المرحلة الابتدائية وسيتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لما تناولته من أسئلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما درجة ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية لأنماط التفاعل الصفي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات أفراد العينة عن مقياس التفاعل الصفي والمجال ككل، الجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

الأوساط المرجحة والاوزان المثوية لإجابات أفراد العينة عن انماط التفاعل الصفي والمجال ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط المرجح	الوزن المثوي	النتيجة
1	8	يراعي العدالة في التعامل مع الطلبة	4.43	88.6	كبيرة جداً
2	2	يستخدم بفاعلية استراتيجيات التدريس الملائم والمتنوعة	4.42	88.4	كبيرة جداً
3	1	يحدد التهيئة المناسبة لكل درس	4.40	88.0	كبيرة جداً
4	3	يعرض المادة التعليمية بخطوات منطقية متسلسلة	4.35	87.0	كبيرة جداً
5	22	يوزع الأسئلة التقويمية بعدالة على الطلبة	4.28	85.6	كبيرة جداً
6	19	يتفاعل مع المتعلمين دون أن يسخر منهم	4.23	84.6	كبيرة جداً
7	23	يزود الطلبة بالتغذية الراجعة الفورية	4.05	81.0	كبيرة
8	5	يعطي الطلبة وقتاً كافياً للإجابة عن أسئلة الدرس	3.92	78.4	كبيرة
9	10	يتحكم بأداء اللفظ (نبرة الصوت، فترات الصمت) والإشارات الملائمة للموقف التعليمي	3.84	76.8	كبيرة
10	12	يصمم الأنشطة التعليمية التي تعزز من أداء الطلبة	3.81	76.2	كبيرة
11	9	يقدر اهتمامات الطلبة وميولهم ورغباتهم	3.77	75.4	كبيرة
12	4	ينوع في أساليب التدريس أثناء عرض المادة وتنفيذها	3.73	74.6	كبيرة
13	11	يعمل على استثارة ما لدى الطلبة من خبرات وأفكار إبداعية	3.69	73.8	كبيرة
14	7	يربط الخبرات السابقة باللاحقة في عرض المادة	3.64	72.8	كبيرة
15	18	يسمح للطلبة على طرح أكبر قدر ممكن من الأفكار حول موضوع الدرس	3.58	71.6	كبيرة
16	15	يحترم المعلم الطلبة أثناء التدريس	3.50	70.0	كبيرة
17	14	يعطي المعلم الطلبة مجالاً للتعبير والمشاركة	3.42	68.4	كبيرة
18	6	يربط مادة الدرس بواقع حياة الطلبة	3.41	68.2	كبيرة
19	20	يراعي التقويم المستمر لطلبه	3.35	67.0	متوسطة
20	13	يستخدم المثيرات الحركية والأدائية أثناء الدرس	3.21	64.2	متوسطة
21	16	يبدو على المعلم الانفتاح وعدم التعصب أثناء التدريس	3.19	63.8	متوسطة
22	25	يربط التقويم الختامي بالدرس بنتائج خاصة له	3.11	62.2	متوسطة
23	21	يطرح الأسئلة التقويمية والمثيرة للتفكير	2.55	51.0	قليلة
24	17	يهتم بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية لدى طلبته	2.37	47.4	قليلة
25	24	يتقبل أخطاء الطلبة ويعمل على تصويبها	1.99	39.8	قليلة
مجال التفاعل الصفي ككل			3.61	72.2	كبيرة

هذه النتيجة إلى قدرة المعلمين على إقامة علاقات ودية مبنية على الاحترام المتبادل، لما لهذا الاحترام من قدرة على تفاعل الطلبة ومشاركتهم الإيجابية والفعالة مع المعلمين. إذ أن الطلبة يتفاعلون بشكل بناء مع المعلم الذي يقدرهم ويحترم مشاعرهم .
التائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفاعل الصفي باختلاف متغير (الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA)، تبعاً لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية) والجدول (8) و (10) و (11) توضح ذلك.

يتبين من الجدول (7) ان الوسط المرجح لاجابات افراد العينة عن عبارات انماط التفاعل الصفي تراوحت بين (1.99-4.43) ووزن مئوي تراوح بين (39.8 - 88.6)، جاءت في المرتبة الاولى فقرة رقم (8) والتي تنص «يراعي العدالة في التعامل مع الطلبة» وبوسط مرجح (4.43) وبنتيجة «كبيرة جداً» وبوزن (88.6%)، بينما جاء في المرتبة الاخيرة فقرة رقم (24) ونصها «يتقبل أخطاء الطلبة ويعمل على تصويبها» وبوسط مرجح (1.99) بنتيجة «قليلة» وكان وزنها (39.8%)، وبلغ الوسط المرجح للمجال ككل (3.61) اي بنتيجة «كبيرة» وكان وزن المجال ككل (72.2%) وهو اعلى من النصف الـ (50%). ويعزو الباحثان

الجدول (8) نتائج تطبيق تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA) على انماط التفاعل الصفي ككل تبعاً لمتغير (الجنس)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	10.780	1	10.780	8.759	0.02
الخطأ	12.975	88	0.147		
المجموع مصحح	1320.514	90			
المجموع	12.970	89			

يظهر من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (8.759) وبدلالة احصائية (0.02) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (9) يوضح ذلك .

الجدول (9) نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe)

للمقارنات البعدية على مقياس أنماط التفاعل الصفي ككل تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	ذكر	انثى
ذكر	3.47		-0.18*
انثى	3.65		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى التكوين النفسي، فالإناث يملن للحساسية والعاطفة فهن أكثر استجابة للضغوط عن الذكور. زيادة على إن الإناث لديهن دافعية نفسية لإثبات ذواتهن مما ينعكس إيجابياً على تدريسهن وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرواف (2003).

يظهر من الجدول رقم (9) أن مصادر الفروق كانت بين الجنس (ذكر، انثى) لصالح (الاناث) بمتوسط حسابي (3.65)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.47)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلمات أكثر قابلية للعملية التعليمية وأكثر إقبالا عليها؛ إذ تنظر المعلمة إلى التفاعل الصفّي داخل غرفة الصف نظرة أكثر إيجابية من المعلم،

الجدول (10) نتائج تطبيق تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA)
على انماط التفاعل الصفّي ككل تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	0.217	1	0.217	3.315	0.17
الخطأ	12.975	88	0.147		
المجموع مصحح	1320.514	90			
المجموع	12.970	89			

العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (3.315) وبدلالة احصائية بلغت (0.17) وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يظهر من الجدول (10) ما يلي:
عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تبعاً لمتغير المؤهل

الجدول (11) نتائج تطبيق تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA)
على انماط التفاعل الصفّي ككل تبعاً لمتغير (الخبرة التدريسية)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الخبرة التدريسية	0.352	2	0.176	2.721	0.82
الخطأ	12.975	88	0.147		
المجموع مصحح	1320.514	90			
المجموع	12.970	89			

يظهر من الجدول (11)

التعليمية بالظروف نفسها مما يجعلهم يستخدمون هذه المهارات بدرجة متكافئة .

التائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباط بين ممارسة معلمي اللغة العربية لأنماط التفاعل الصفّي ودافعية طلبتهم نحو التعلم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة معلمي المرحلة الابتدائية على مقياس التفاعل الصفّي ومستوى الدافعية لطلبته، الجدول (12) يوضح ذلك.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، حيث كانت قيم (F) (2.721) وبدلالة إحصائية بلغت (0.82) وهي غير دالة إحصائياً. وربما يعود السبب في ذلك إلى تشابه التأهيل العلمي والمهني للمعلمين والمعلمات على اختلاف خبراتهم؛ لذا فإن المعلمين يمتلكون نفس القدر من مهارات التفاعل الصفّي، كما أنهم يعملون داخل نفس البيئة

الجدول (12) معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة معلمي المرحلة الابتدائية على مقياس التفاعل الصفّي ومستوى الدافعية لطلبته

الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	المجال
0.02	0.76	التفاعل الصفّي
		الدافعية

التوصيات :

1 - قيام الاعداد والتدريب التابع للمدريّات العامة للتربية بعقد دورات وورشات عمل من أجل رفع مستوى مهارات التفاعل الصفّي لكل من المعلمين والطلبة .

2 - العمل على اكساب المتعلمين أنماطاً مختلفة بمستويات متنوعة من المشاركة التعليمية الصفّي والعمل على متابعة هذا النوع من الدراسات مع فئات أخرى .

المقترحات :

1 - اجراء دراسة مماثلة تتناول درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة لمهارات التفاعل الصفّي وعلاقتة بدافعية الطلبة نحو التعلم .

2 - اجراء دراسة تتناول توظيف مهارات التفاعل الصفّي في التدريس وعلاقتة بالتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاعدادية .

يظهر من الجدول (12) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين درجة معلمي المرحلة الابتدائية على مقياس التفاعل الصفّي ومستوى الدافعية لطلبته، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (60.7) وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أنه كلما ازدادت ممارسة المعلمين لمهارات التفاعل الصفّي والتي تعتمد بشكل كبير على الناحية اللغوية الشفوية، كلما ارتفعت دافعية الطلبة على الانجاز، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأثر الذي يحدثه التفاعل الصفّي على الجوانب التعليمية والذي يتمثل في الزيادة الكمية والنوعية والمعرفة المتبادلة بين الطلبة والمعلم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سليمان (2015) .

- عبيد، وليم (1998). رياضيات مجتمعية لمواجهة تحديات مستقبلية، إطار مقترح لتطوير مناهج الرياضيات مع بداية القرن الحادي والعشرين، قضايا فكرية، مجلة تربويات الرياضيات، العدد (1)، ديسمبر.
- العتيبي، محمد (2007). المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- علام، صلاح الدين (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة) القاهرة: دار الفكر العربي.
- عودة، احمد سلمان وملكاي، فتحي (1978). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، ط1، عمان: مكتبة المنار.
- الفراء، إسماعيل، صالح (2004). تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصفّي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا من متخرجي الجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، مؤثر النوعية في التعليم.
- قطامي، نايف (2004). التدريس الفعال. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (2002). علم النفس العام، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- محمد، شياء محمود (2016). قياس الدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، العدد (6)، ص 161-192.
- المليجي، حلمي (2000). علم النفس المعاصر. بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع.

المصادر:

- أبو غرة، إنصاف (2014). أثر إستراتيجية الاستكشاف والتفاعل الصفّي لتدريس المناهج لغتنا العربية في تحسين مهارات الكتابة والذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- جابر، عبد الحميد جابر، واحمد خيرى كاظم (1979). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار النهضة.
- خطايب، ماجد (2002). التفاعل الصفّي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- خليل وآخرون (1997) إدارة الصف وتنظيمه برنامج التربية، فلسطين، جامعة القدس المفتوحة.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم (2002). مبادئ علم النفس التربوي، ط2، الإمارات، دار الكتاب العربية للطباعة والنشر.
- سليمان، عدي احمد (2015) على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفاعل الصفّي وعلاقتها بتحسين القدرة اللغوية الشفوية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البيت، الاردن.
- شواشرة، عاطف حسن (2007). فاعلية برنامج في الارشاد التربوي في أستثارة دافعية الانجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، عمان: المكتبة الالكترونية.
- عبد المجيد، مروان (1999). الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- الموسوي، نجم، والجبوري، وسن هاشم (2016). المعالجة العلمية لمشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- نصر الدين، جابر (2004) واقع التفاعل الصفّي داخل المدرسة الجزائرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثاني، العدد الأول، ص 13 - 30.
- هارون، رمزي فتحي (2003). الادارة الصفية. عمان: دار الاوائل للطباعة والنشر .

REFERENS

- Hussain,L,Jamil A, Ameen I, and Bakhsh K(2011), The Effects of Classroom Interaction on Students Academic Achievement at Secondary School Level, Mediterranean Journal of Social Sciences, 2(3) P492.
- Oloyede E, Adebowale O, and Ojo A (2012). The Effects of Competitive, Cooperative, and Individualistic Classroom Interaction Models on Learning Outcomes in Mathematice in Nigerian Senior Secondary Schools ,Hindawi Publishing Corporation, P8.